



قضايا بحثية 2 التكليف الأول

الباحثة: رزان عوني وديان

برنامج الدكتوراة الفصل الدراسي الثاني



التكليف الثاني : سيقوم الباحث بتقييم رسالة ماجستير وتقييم الإطار النظري للموضوع المختار، مع استعراض الأدبيات السابقة ذات الصلة.

عنوان البحث الذي جرى تقييمه

"أثر ممارسات القيادة الإستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية داخل المنظمة (دراسة ميدانية على مجموعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية)"

رابط البحث

<https://www.ijrsp.com/volume/issue-60/1/>



تقييم الإطار النظري

التسلسل المنطقي: انتقل الإطار النظري بسلسلة من المفاهيم الكلية (القيادة) إلى الأبعاد التشغيلية (الرؤية، التمكين، الثقافة)، وصولاً إلى المتغير التابع (الميزة التنافسية)، مما يسهل على القارئ فهم الروابط .

تعدد المصادر: اعتمد الباحث على مزيج جيد بين المراجع العربية والأجنبية الحديثة والقديمة، مما أعطى عمقاً نظرياً للمفاهيم التي توضيحها ومناقشتها .

وضوح الأبعاد: تم تحديد أبعاد الميزة التنافسية (التكلفة، الجودة، المرونة، الوقت، الإبداع) بشكل دقيق، مما يخدم الجانب التطبيقي للدراسة.

الثراء المفاهيمي: نجح الباحث في تقديم تغطية شاملة لمفاهيم الدراسة (القيادة الاستراتيجية، الميزة التنافسية، تمكين العاملين، الثقافة التنظيمية)، مع ربطها بأصولها التاريخية في الفكر الإداري .



نقاط التحسين الممكنة :

الفجوة بين النظرية والتطبيق: ركز الإطار النظري على المفاهيم العامة للشركات، ولم يخصص مساحة كافية لتأصيل هذه المفاهيم داخل سياق "الشركات الصغيرة والمتوسطة" في السعودية تحديداً، وهي الفئة المستهدفة بالدراسة .

غياب النموذج المفصل: رغم ذكر المتغيرات، افتقد الإطار النظري لرسم توضيحي يبيّن مسارات العلاقات المفترضة بين الأبعاد الفرعية للقيادة والأبعاد الفرعية للميزة التنافسية قبل الدخول في التحليل الإحصائي.

الإيجاز الشديد في بعض المحاور: محور "تمكين العاملين" و"الثقافة التنظيمية" جاء مختصراً جداً مقارنة بمحور القيادة الاستراتيجية، رغم أنهما يمثلان ركيزتين أساسيتين في الفرضيات .

الخلاصة:

الإطار النظري متماسك علمياً وكافٍ لتحقيق أغراض الدراسة الوصفية، لكنه كان يحتاج إلى مزيد من التحليل المقارن وربط أقوى بخصائص البيئة السعودية لرفع قيمته العلمية.



محدودية النقد والتحليل: يغلب على الإطار النظري الأسلوب "السردى" أو الوصفى؛ حيث اكتفى الباحث بنقل تعريفات وآراء العلماء دون مناقشتها أو إظهار شخصيته البحثية في نقد تلك التعريفات أو المقارنة بينها بعمق .

تحليل الدراسات السابقة في البحث :

دراسات حول القيادة الاستراتيجية والميزة التنافسية (مثل دراسات بوالشعور، البشاشة، محسن والعمرى، الحارثي):
القوة: تسلط هذه الدراسات الضوء على الدور الإيجابي والفاعل للقيادة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في قطاعات مختلفة (مثل المصارف، المستشفيات، الجامعات)، مما يؤكد أهمية هذا المفهوم (. كما أن بعضها يستخدم أدوات تحليل إحصائي متقدمة مثل نمذجة المعادلات الهيكلية، مما يعزز موثوقية النتائج .
الضعف: قد تعاني بعض هذه الدراسات من الاعتماد على مقاييس ذاتية للأخلاقيات أو جوانب أخرى، مما قد يحد من قابلية تعميم النتائج. كما أن العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة تفشل في تنفيذ استراتيجياتها بسبب أخطاء في تفكير القادة أو تفويض عملية التنفيذ للآخرين، وهو ما قد لا يتم تناوله بشكل كافٍ في جميع الدراسات.

دراسة الدائم (2024):

القوة: تركز الدراسة على دور الوسيط لإدارة الموارد البشرية الاستراتيجية في العلاقة بين القيادة الاستراتيجية والميزة التنافسية، مما يوفر فهماً أعمق للآليات التي تعمل بها القيادة الاستراتيجية.
الضعف: اقتصر مجتمع الدراسة على المصارف العراقية في بغداد فقط، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج على قطاعات أخرى أو مناطق جغرافية مختلفة.

الدراسات الأجنبية مثل: (Siagian, Anggraeni, Mutisya, Djahid)

القوة: تنوعت البيانات الجغرافية التي أجريت فيها هذه الدراسات (إندونيسيا، كينيا، الجزائر)، مما يثري الأدبيات ويوفر رؤى حول كيفية تأثير السياق التنظيمي والجغرافي على القيادة والميزة التنافسية .
الضعف: على الرغم من تنوع المواقع، إلا أن بعضها يركز على قطاعات محددة جداً (مثل الفنادق أو السيراميك الصحي)، مما يتطلب المزيد من الأبحاث في قطاعات أخرى. كما أن دراسة أشارت إلى أن النماذج الظرفية للقيادة قد تفتقر إلى قاعدة بحثية قوية تبرر افتراضاتها بالكامل.

تقييم الدراسات السابقة :

نقاط القوة :

- اتبع الباحث نظام توثيق داخلي في المتن يعتمد على اسم المؤلف وسنة النشر هذا الأسلوب شائع ويسمح للقارئ بالرجوع بسهولة إلى قائمة المراجع الشاملة في نهاية البحث للحصول على التفاصيل الكاملة للمصدر، مما يضمن الدقة والموثوقية.
- عرض الهدف من إجراء الدراسات السابقة ولم يعرض الباحث المنهج المتبع فيها.
- شمولية المراجعة: قام الباحث باستعراض دراسات سابقة متنوعة، عربية وأجنبية، في سياقات مختلفة مصارف عراقية، مستشفيات يمنية، جامعات جزائرية وكينية مما أكد على أهمية السياق الجغرافي.
- استخدام الباحث لأسلوب موحد في عرض الدراسات السابقة.
- قرب الدراسات السابقة مع المجال الموضوعي لمشكلة الدراسة.
- التزم الباحث بحدثة الدراسات السابقة وعلاقتها بالمجال التي طبقت عليه الدراسة.

نقاط الضعف :

- لم يعرض الباحث الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث.
- لم يعرض الباحث أهم النتائج والتوصيات ذات الصلة بموضوع الدراسة التي هو بصددتها.

المراجع :

بنجر ، غدي عبد الرحيم وديما يوسف ، الصالح . (2025) . أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات اللوجستية خلال موسم الحج.المجلة الدولية لنشر للبحوث والدراسات .



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

